

الصورة بعدسة : مهند الخالدية

20 /06/ 2017

## التغيير الديموغرافي والتهجير القسري في سوريا

( حمص - دمشق وريفها - حلب وريفها )



# المحتوى

## 01 محافظة حمص

03 تهجير أهالي بابا عمرو

04 تهجير أهالي حي كرم الزيتون

05 تهجير أهالي حي البياضة والخالدية

06 تهجير أهالي القصير

07 تهجير أهالي الوعر

## 09 محافظة ريف دمشق

10 تهجير أهالي الزبداني

11 تهجير أهالي مضايا وبقين

13 تهجير أهالي القلمون

14 تهجير أهالي قدسيا

15 تهجير أهالي معضمية الشام

16 تهجير أهالي داريا

17 تهجير أهالي وادي بردى

## 18 محافظة دمشق

19 تهجير أهالي برزة

20 تهجير أهالي القابون

## 21 محافظة حلب

22 تهجير أهالي الأحياء الشرقية



# التغيير الديموغرافي والتهجير القسري

”

تم تحرير هذا التقرير بقسم التواصل والمناصرة في وحدة تنسيق الدعم في إطار المنهج المتكامل للاستجابة الإنسانية في سوريا. بما في ذلك الاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً والعدد التقديري للأشخاص المهجرين قسرياً الذين يحتاجون إلى مساعدة عاجلة. إن الكثير من الأرقام الواردة في هذا التقرير هي مستندات معتمدة من وحدة إدارة المعلومات في وحدة تنسيق الدعم.

صورة الغلاف : لحظة وداع خروج الدفعة الأولى من مهجري حي الوعر في محافظة حمص باتجاه جرابلس في الشمال السوري. يقدر عدد الدفعة الأولى حوالي 2000 شخص.  
تم إصدار نسخة التقرير في 20 حزيران 2017



” الاتفاقات بهذا التقرير تشمل فقط الرسمية منها التي تم توقيعها مع النظام إلا أن هناك الكثير من حالات التهجير القسري الأخرى بسبب قصف وتجويع النظام للشعب السوري “



محافظة

حمص

كان عدد سكان محافظة حمص قبل عام  
2011 يقدر بقاربة،

**مليونان ومئتي  
ألف نسمة**

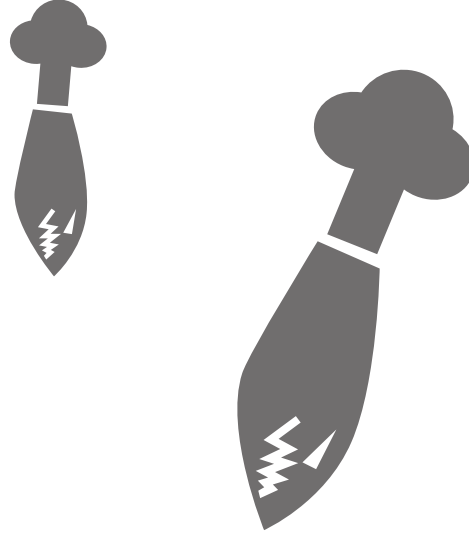
منهم مليون ومئتي ألف تقريباً  
في مدينة حمص وحدها.

منذ انطلاق الثورة السورية عام 2011 كان النظام يملك تصوراً واضحاً لعملية التغيير الديموغرافي، ومثلت مدينة حمص نموذجاً لعملية التغيير الديموغرافي المبكر، حتى أن الكثيرين يرجعون أفكار التغيير الديموغرافي إلى ما قبل الثورة بسنوات وبالتحديد لمشروع حلم حمص الذي أطلقه محافظ حمص السابق إياد غزال والذي كان يقضي بابتلاع وسط المدينة وكثير من أحيائها القديمة.

حمص هي أكبر المحافظات السورية من حيث المساحة. وبالرغم من كون معظم هذه المساحة صحراوية وغير مأهول، فإن حمص هي المحافظة الوحيدة التي تملك حدوداً مع ثلاث دول، هي الأردن والعراق ولبنان، كما أن ريفها الغربي يمثل المعبر الوحيد بين العاصمة دمشق ومحافظة طرطوس واللاذقية.

تعرضت مدينة حمص منذ عام 2011 إلى عنف مفرط من طرف النظام السوري، فشهدت عدداً كبيراً من المجازر المتتالية، ثم شهدت قصفاً مستمراً أدى إلى تدمير عدد من أحيائها في الوقت الذي بقيت فيه الأحياء ذات الغالبية الموالية كما هي.

استهدفت عمليات التهجير بشكل أساسي أبناء الفئات المعارضة في مدينة حمص،  
يليها الريف الشمالي والغربي والجنوبي.  
وتمت عملية التفريغ من خلال سلسلة من الأدوات، أهمها:



القصف المكثف  
الحصار  
الاعتقال التعسفي

تغيير الملكية وإعادة  
الإعمار  
العنف الجنسي  
المجازر





## تهجير أهالي حي بابا عمرو

2012

3 شباط

بدأ النظام حملته العسكرية علي حي بابا عمرو واستخدم فيها كافة أصناف الأسلحة من صواريخ ومدفعية وطيران مما أدى لتدمير الحي فوق رؤوس ساكنيه وتهجير أهله البالغ عددهم وقتها **35000 نسمة** نزحوا إلى أحياء حمص الأخرى والقرى المحيطة بحي بابا عمرو.

2012

1 آذار

انتهاء العملية العسكرية وانسحاب أفراد الجيش الحر من الحي ودخول قوات النظام بعد **26 يوماً** من التصعيد العنيف ولم يسمح النظام بعودة الأهالي إليه.

2015

نهاية العام

أقر مجلس مدينة حمص المخطط التنظيمي لمشروع إعادة إعمار منطقة بابا عمرو والسلطانية وجوبر الأمر الذي حرم آلاف العائلات من العودة لمنازلها.



## تهجير أهالي حي كرم الزيتون

12 آذار  
2012

صباح يوم الإثنين

اعتقل جنود النظام عشوائياً عشرات من أفراد الحي وجمعوهم في أحد مباني الحي. تعرّض هؤلاء المعتقلون لتعذيب استمرّ لمدة ساعتين كاملتين.



تم الفصل بين المعتقلين، فوضعوا الرجال في غرفة والأطفال والنساء في غرفة، وسكبوا على الرجال البنزين ثمّ أضرموا النار في بعضهم وأعدموا بعضهم الآخر رمياً بالرصاص. وأما الأطفال فذبحوهم أمام أمهاتهم بالسكاكين، ثمّ اغتصبوا النساء بمن فيهن بعض القاصرات، ومن ثم قتلوهن رمياً بالرصاص.



وقوع مجزرة حي كرم الزيتون

بلغ عدد الضحايا في هذه  
المجزرة حوالي



43 شهيد

بدأ أهالي الحي بعد المجزرة بمغادرته خوفاً من مجازر مشابهة حتى خلا الحي من جميع ساكنيه الذين كان يقدر عددهم قبل الثورة بحوالي 50000 نسمة والذين نزحوا لأحياء حمص الأخرى كالوعر والغوطة والحمراء ولم يعد الأهالي حتى الآن إلى الحي.





## تهجير أهالي حي البياضة والخالدية

2012

شهر آذار

بعد مجزرة كرم الزيتون وسيطرة النظام على حي بابا عمرو التفت إلى مركز قوة الثوار آنذاك وهو حي الخالدية الذي تعرض لقصف شديد، مما دفع الأهالي لمغادرة الحي في شهر آذار 2012 والذين كان يقدر عددهم بحوالي **90 ألف نسمة** قبل الثورة.

2012

آذار

وذات الأمر بالنسبة لحي البياضة الذي كان يقدر عدد سكانه **100 ألف نسمة** تركوا منازلهم في ذات الشهر ولم يعودوا لحيهم حتى الآن.





## تهجير أهالي مدينة القصير

مدينة القصير تابعة لمحافظة حمص ومتاخمة للحدود اللبنانية وهي نقطة وصل بين دمشق والساحل.

2013

19 أيار

بدأ جيش النظام المدعوم من قبل مئات العناصر من حزب الله باقتحام المدينة من عدة اتجاهات، مما أدى لنزوح أهلها عنها بشكل كامل وبعد 18 يوماً استطاع النظام ومليشيات حزب الله السيطرة عليها بشكل كامل.

2013

19 أيار

يقدر عدد سكان مدينة القصير قبل الثورة بحوالي **65000 نسمة** نزح غالبيتهم باتجاه عرسال اللبنانية ومنطقة القلمون ولم يستطيعوا العودة حتى الآن إلى مدينتهم حيث يقوم حزب الله بتوطين عائلات تابعة له في هذه المدينة المحتلة.

## تهجير أهالي حي الوعر

يقع حي الوعر في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة حمص.

2012



نرح إلى حي الوعر أعداد كبيرة من أهالي  
أحياء مدينة حمص التي تعرضت لحملة  
عسكرية عنيفة من قبل النظام حتى وصل  
عدد قاطنيه حوالي **700 ألف نسمة**.

2013

تشرين الأول

بدأ النظام بالتصعيد تجاه الحي  
وفرض عليه حصاراً وبدأت أعداد  
كبيرة من الأهالي بترك الحي ، ثم  
بدأ النظام حملة عسكرية شرسة  
على الحي بالإضافة للحصار الخانق  
الذي أوصل الأهالي لحافة المجاعة .

2016

يوليها

بدأت عملية تفاوضية بين النظام و  
لجنة من أهالي الحي استمرت لجولات  
كثيرة تمت فيه التهدئة وتخفيف الحصار  
بشكل جزئي إلا أن النظام كان دائماً  
يخرق الاتفاقات و يعيد التصعيد وإطباق  
الحصار على الحي حتى بلغ عدد سكان  
الحي عام 2016 حوالي **50000 نسمة**.

2017

بداية العام

وظل هذا العدد ينخفض حتى بلغ  
حوالي **30 ألف** في بداية عام  
2017، عندما قام النظام بحملة  
شرسة باستخدام الطيران ارتكب  
فيها عدداً من المجازر بحق الأهالي.

2017

18 آذار

اضطر الأهالي لتوقيع اتفاق بضمانة  
روسية يقضي بخروج المقاتلين مع  
عائلاتهم من الحي بالإضافة لكل شخص  
لا يرغب بإجراء تسوية مع النظام وقد بدأ  
تنفيذ الاتفاق في 18/3/2017 ويقضي  
الاتفاق بخروج الأهالي من الحي على  
دفعات ، بمعدل دفعة كل أسبوع.

2017

يوليها

خرج حتى تاريخ إعداد هذا التقرير  
12 دفعة، باتجاه جرابلس وإدلب،  
ويقدر عدد الخارجين في كل  
الدفعات بحوالي **26 ألف نسمة**  
إفراغ الحي من أهله بشكل كامل.



## الخلاصة



لم يسمح النظام بعودة الأهالي إلى جميع الأحياء التي سيطر عليها، بل يقوم بتوطين العائلات الموالية له فيها كما فعل في أحياء كرم الزيتون والعباسية وباب السباع وغيرها، وأصحاب البيوت الأصليين أصبحوا ما بين نازح ولاجئ.



## محافظة ريف دمشق

محافظة ريف دمشق هي إحدى المحافظات السورية، تم إحدائها بتاريخ 20/1/1972، وتحيط بالعاصمة دمشق من جميع جهاتها، وتم اعتماد تسميتها كمحافظة مطلع سبعينيات القرن الماضي. ولهذه المحافظة -التي تعد دوماً أكبر مدنها- حدود مباشرة من الشرق مع العراق والأردن، ومع لبنان من الغرب والشمال الغربي، فيما تحدها شرقاً محافظة حمص، وجنوباً درعا والسويداء، وكانت في السابق تضم المناطق الريفية المحيطة بالعاصمة قبل أن تصبح مع الوقت من أهم المحافظات السورية. المساحة الكلية 18.018 ألف كم<sup>2</sup>.

شكّلت محافظة ريف دمشق إحدى الجبهات الأساسية في القتال الحاصل في سوريا، فقد حملت أهمية استثنائية بالنسبة لأطراف النزاع، كون تحولات المشهد فيها مارست، وتمارس، تأثيرات شبه مباشرة على الحياة العامة في العاصمة، المحاطة بأراضي هذه المحافظة من الجهات الأربعة. ريف دمشق هي ثاني المحافظات السورية التي دخلت على مسار الاحتجاج، بعد درعا (جنوباً).



## تهجير أهالي مدينة الزبداني

2015

بداية شهر تموز

وقعت عمليات تهجير للمدنيين المتواجدين ضمن مدينة الزبداني وذلك بفعل القصف الوحشي الذي استمر **3 أيام** هُجّر فيها أكثر من **ألفي شخص** عن طريق بعض الأنفاق و الطرق الفرعية باتجاه بلدتي مضايا و بقين.

2015

24 أيلول

توقيع اتفاق المدن الأربعة لتعود حملة التهجير القسري بعدها بدءاً من **شهر تشرين الأول 2015** حتى **شهر نيسان 2016** و ذلك عن طريق تجميع العائلات من أهالي الزبداني و الروضة و بلودان وإرسالهم بالسيارات العسكرية ليخضعوا للحصار المفروض على بلدتي مضايا و بقين .

2016

يوليو

وصل عدد المهجرين قسرياً خلال هذه العملية إلى ما يقارب **3000 شخص** غالبيتهم من النساء والأطفال.

2017

19 نيسان

بموجب اتفاقية المدن الأربعة تم إخراج **158 مقاتل** من داخل المدينة باتجاه إدلب وذلك عن طريق الهلال الأحمر السوري من خلال الباصات لتصبح المدينة خاوية على عروشها من كافة أهاليها.

# تهجير مضايا

2015

1 تموز

بدأت المعارك والحصار، وتم البدء بإدخال المساعدات الغذائية والطبية إلى هذه المناطق بتواريخ مختلفة ودفعات عديدة إلى أن تم التوصل إلى إخراج الجرحى والمرضى بعد تسجيل عشرات الوفيات نتيجة الحصار و المعارك والقصف وانعدام الإمكانيات الطبية وعجز الطاقم الطبي.

2015

24 أيلول

تم التوصل إلى هدنة وتوقيع اتفاقية المدن الأربعة حيث تم خروج أول دفعة من بلدة مضيا وبقين إلى الشمال السوري ومشافي دمشق بمقابل خروج جرحى كفريا والفوعة إلى مناطق النظام حيث بلغ العدد الى (250) جريح ومرضى.

يليها

بعد التفاوض بين جيش الفتح والطرف الإيراني تم التوصل إلى إنهاء اتفاقية المدن الأربعة بتنفيذ عدة بنود كانت غير معلنة تماماً، وخروج ثوار الزبداني ومضايا وعائلاتهم باتجاه الشمال.

2017

14 نيسان

تم تنفيذ البند الأول حيث دخلت الحافلات التي تقل الثوار وسيارات إسعاف الهلال الأحمر السوري إلى بلدة مضيا وبقين وبلغ عددها (65) باص تحوي (3350) شخص منهم (400) مقاتل و(2950) مدني.

2017

15 نيسان

سعى نظام الأسد إلى إفشالها والحيلولة دون تنفيذها وقد افتعل تفجير سيارة مفخخة عند معبر الراشدين الذي كان نقطة تبادل بين الثوار وأهالي كفريا والفوعة ومقاتليهم مما أدى إلى ارتقاء أكثر من 50 شخص من الثوار من بينهم 12 شخص من مدينة الزبداني وشخص من مضيا وشخص من هريرة وشخص من وادي بردى وتسجيل مقتل 110 اشخاص من أهالي كفريا والفوعة.



# أهالي وبقين

2017

بليها

عند خروج باصات الثوار وأهاليهم من بلدة مضايا وبقين دخلت الميلشيات واللجان الشعبية الموالية إلى المنطقة لتقوم بخروج مسيرة تأييد وإهانة الأهالي وسرقة ونهب بيوت الثوار وحرق الأخرى وقامت بفرض مركز تسوية وضع على الأهالي والشباب الذين بقوا في المنطقة حيث طلب منهم تسليم النبدقية للقبول بتسوية وضع كل شخص وإعادة فتح مخفر في المنطقة ، ليطالب الشباب الذين بقوا في المنطقة ورفضوا تسوية وضعهم بالخروج باتجاه الشمال السوري.

2017

19 نيسان

إطلاق سراح 1500 معتقل ومعتقلة من سجون نظام الأسد.

2017

بليها

خروج 50 عائلة من عائلات ثوار الزبداني في لبنان إلى الشمال السوري، وخروج 1000 شخص من الثوار وعائلاتهم من مخيم اليرموك باتجاه الشمال السوري مقابل خروج مقاتلي كفريا والفوعة وأهاليهم الذين يبلغ تعدادهم 16 ألف شخص باتجاه مناطق النظام حسب مصادر موالية.

2017

بليها

خروج باصين من بلدة مضايا وبقين تحوي (100) شخص إلى مدينة إدلب تزامناً مع خروج (3) باصات من مدينة الزبداني تحوي (158) شخص من الثوار وخروج باصين بعد تجمعهم في بلدة سرغايا تحوي (100) شخص من ثوار الجبل الشرقي وعدد من الأهالي وخروج (3) باصات من رافضي التسوية في وادي بردى إلى الشمال السوري.





## تهجير أهالي مدينة القلمون

2011

في عام

قبل اندلاع الثورة كانت تضم منطقة القلمون ما يقارب **100 ألف** نسمة. وكانت ملجأ هاماً لما يزيد عن **50 ألف** نازح من مناطق حمص وريفها توزعوا على أرجاء المنطقة.

2013

أواخر العام

بدأ النظام بفرض حصار خانق مع قصف متواصل فبدأ النزوح وخصوصاً للقادمين من خارج القلمون لمنطقة عرسال اللبنانية، ليبلغ عدد النازحين خلال تلك الفترات قرابة **5000 نازح**.

2014

شهر شباط

أثناء معركة بيرود هاجر معظم أهالي بيرود والصرخة وفليطة ورأس المعرة ورأس العين إلى مناطق أخرى في القلمون (الجبة، عسال الورد، رنكوس) أو إلى محافظة دمشق وريفها وخصوصاً منطقة التل أو إلى عرسال اللبنانية.

2014

يوليها

بلغ عدد النازحين الداخليين ضمن القلمون خلال المعركة ما يزيد عن **50 ألف** نازح في حين بلغ عدد النازحين إلى مناطق عرسال **30 ألف** نازح من أهالي القلمون أو ممن نزحوا إليهم من حمص وريفها.

2014

يوليها

عاد بعض من أهالي القلمون إلى مدنهم وقراهم بعد سيطرة النظام عليها مدعومة بميليشيات "حزب الله" اللبناني وانتهاء المعركة ليبلغ عدد السكان حالياً عما لا يزيد عن **60 ألف** مدني تتوزع على مختلف المناطق.





## تهجير أهالي مدينة قدسيا والهامة

2016

21 أيلول

اقتحم الشبيحة فندق دانة في قدسيا وتم إنهاء الهدنة وبدء الحصار مع قصف المستوصفات، واتباع سياسة التجويع الأمر الذي دفع لجنة المصالحة في المنطقة إلى الاجتماع مراراً وتكراراً مع النظام ليتم التوصل فيما بينهم إلى بنود كثيرة من أهمها تسوية وضع الأشخاص المطلوبين للخدمة الإلزامية أو الاحتياطية والتحاقهم بها خلال مدة أقصاها ستة أشهر وتسليم السلاح الثقيل والمتوسط بالإضافة إلى ترحيل الأشخاص الذين لا يرغبون بتسوية أوضاعهم إلى إدلب بسلاحهم الفردي إن رغبوا.

2016

13 تشرين الأول

دخلت ظهر يوم الخميس قافلة مكونة من 22 حافلة لنقل رافضي الهدنة وعائلاتهم من مدينتي الهامة وقدسيا إلى الشمال السوري وبدأت التحضيرات لهذه الخطوة. ذهب كل من لم يشأ تسوية وضعه إلى إدلب وريف حماة حيث كان عددهم حوالي 1400 شخص في ثلاثين حافلة بينهم حوالي 650 شخص من الجيش الحر وعائلاتهم .



## تهجير أهالي معضمية الشام

2016

21 أيلول

خرجت أول دفعة من أهالي مدينة المعضمية بريف دمشق، وذلك بعد الاجتماع الذي جرى بين لجان المصالحة ووفد عن الأهالي.

2016

21 أيلول

تم نقل 2500 شخص عبر 70 حافلة خارج المعضمية نحو محافظة إدلب.



## تهجير أهالي داريا

كان عدد السكان قبل الثورة  
250 ألف نسمة

2012

25 آب

تعرضت داريا لأكثر من مجزرة كان أكبرها في 25 آب عام 2012 يوم قامت قوات الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري التابعين لقوات النظام بقتل أكثر من **300 مدني** في المدينة بينهم نساء وأطفال، ناهيك عن أكثر من ألف جريح ومصاب، وعن المفقودين.

2016

يلينا

قتل نظام الأسد **817 مدني** بينهم 67 طفلاً و 98 سيادة وسجلت 56 حالة اعتداء على مراكز حيوية وألقي **7846 برميل متفجر** من بينها براميل محملة بمواد حارقة، 8 هجمات بأسلحة كيميائية و 3 هجمات بذخائر عنقودية ومقتل **9 أشخاص** من الجوع ونقص العناية الطبية خلال فترة الحصار.

2016

يلينا

توثيق اختفاء **4311 شخص** قسرياً في سجون الأسد.

2017

يلينا

حسب تقرير نشرته الغارديان البريطانية على موقعها فقد تم استقدام **300 عائلة** شيعية عراقية للاستيطان في داريا التي هجر منها أهلها.

2013

4 سنوات

2016

مُنعت عن المدينة المساعدات الإنسانية لمدة 4 سنوات ودخلت أول قافلة مساعدات في 10 حزيران 2016 وكانت تضم مساعدات غير ضرورية (حبوب موانع حمل وخيم مقاومة للبعوض) ما أثار سخرية الناس.

2016

26-27 آب

الانتهاكات الممنهجة وواسعة النطاق، أوصلت مدينة داريا إلى مرحلة استنزاف كامل، ما أجبر أهلها على قبول التسوية التي اقترحها نظام الأسد، والتي تم بموجبها تهجير أهل المدينة إلى إدلب ومناطق أخرى في سورية.

2017

يلينا

خرج من داريا نحو **8000 شخص** بينهم **700 مقاتل** وتم إفراغها تماماً بعد 4 سنوات من الحصار.



## تهجير أهالي وادي بردى

تتصدر منطقة وادي بردى قائمة المناطق السياحية السورية الواقعة في الشمال الغربي من العاصمة دمشق في سلسلة جبال لبنان الشرقية، يسكن المنطقة أكثر من **100 ألف نسمة** يعملون في القطاعات السياحية والزراعية. وتمثل هذه المنطقة المرتفعة الخزان المائي للعاصمة السورية، ومنفذها السياحي، وتتضمن الأنهار، بينها نهر بردى الذي ينبع من الجبال الواقعة في شمال غربي دمشق وعلى مقربة من الزبداني، ويسير بين الجبال متعرجاً وصولاً إلى منطقة ربوة دمشق. فضلاً عن ذلك، يسير في الوادي خط القطار التاريخي الذي يسمى «قطار المصايف»، حيث ينطلق خط القطار من دمشق عبر وادي بردى إلى الحدود اللبنانية وتحديداً إلى رباق.

2017

مطلع العام

تعرضت قرى بسيمة وعين الخصرة وعين الفيحة والحسينية ونبع الفيحة في وادي بردى لقصف عنيف وحصار من قبل النظام السوري وميليشيات حزب الله اللبنانية، أدى ذلك إلى دمار هائل في البنية التحتية إضافة إلى تدمير نبع عين الفيحة الذي يعتبر مورد المياه الأساسي للعاصمة دمشق.

2017

30 كانون الثاني

دخلت حافلات إلى منطقة وادي بردى في ريف دمشق الشمالي الغربي، والتي كانت شهدت في أواخر كانون الثاني من العام الجاري 2017، عملية تهجير لأكثر من **2100 شخص** بينهم مئات المقاتلين إلى محافظة إدلب في الشمال السوري، لنقل رافضي "المصالحة وتسوية الأوضاع" من بلدات وقرى وادي بردى، وتهجيرهم إلى الشمال السوري، ضمن عملية تنفيذ اتفاق التغيير الديموغرافي في المدن الأربعة (مضايا والزبداني والفوعة وكفريا).



## محافظة دمشق

بتاريخ (15/3/2011) خرج عشرات الشبان في سوق الحميدية، في ثاني مظاهرة تخرج في دمشق وذلك استجابةً للدعوة التي تم نشرها على صفحات الفيسبوك، وقد أطلقت في هذه المظاهرة هتافات للحرية.

بتاريخ (18/3/2011) وفي ما سمي "بجمعة الكرامة" وتضامناً مع اعتصام المصلين في الجامع العمري في درعا، ردد مئات الأشخاص في باحة المسجد الأموي بعد انتهاء صلاة الجمعة مباشرة مجموعة من الهتافات "حرية.. حرية" وذلك قبل أن يخرج المصلون من الجامع، فقامت عناصر كثيفة من قوات الأمن (التي كانت متواجدة بين المصلين باللباس المدني) بتفريقهم، كما أوقفت شخصين واقتادتهما إلى جهة مجهولة، وتناقلت بعض المواقع الإلكترونية مقاطع فيديو تمّ تصويرها بالهاتف الجوال، توضح تعرّض المتظاهرين للضرب في قاعة المصلين وباحة المسجد.

دمشق هي عاصمة الجمهورية العربية السورية، تقع في الزاوية الجنوبية الغربية من سوريا على ضفاف نهر بردى بفروعه السبعة وتحيط بها بساتين من الشرق والغرب تسمى الغوطتين ويرتفع فوقها من الشمال جبل قاسيون الشهير، هذه الجغرافيا جعلت دمشق من أجمل وأقدم المدن المأهولة في العالم.

من الناحية الإدارية تقسم دمشق إلى ستة عشر حيّاً هي : (برزة، القابون، جوبر، الشاغور، الميدان، القدم، كفرسوسة، المزة، دمر، ركن الدين، الصالحية، المهاجرين، ساروجة، القنوات، دمشق القديمة، مخيم اليرموك).

تعتبر المدينة القديمة من أغنى المدن السورية بالمعالم التاريخية البارزة مثل قلعة دمشق والجامع الأموي وقصر العظم وسور دمشق وأبوابه العشرة، وهي مدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي منذ عام 1979.



## تهجير أهالي حي برزة

2016

نهاية العام

أعلن عن هدنة بين النظام وأهالي حي برزة لكن النظام لم يلتزم بها واخترقها منذ الساعات الأولى وفرض حصاراً خانقاً على الحي ترافق مع شن الطيران الروسي مئات الغارات الجوية خلال الشهرين الماضيين بهدف السيطرة على الحي وباقي أحياء دمشق الشرقية مثل حي القابون.

2016

يأتيها

بسبب الحصار الخانق ومنع إدخال المواد الطبية والغذائية من قبل النظام ووجود عشرات الجرحى والمرضى أجبر الأهالي على توقيع اتفاق مبرم بين لجنة مدنية مفوضة من الحي وبين ضباط من النظام تقضي بخروج المقاتلين مع عائلاتهم باتجاه إدلب وجرابلس على 8 دفعات برفقة الهلال الأحمر السوري وبدون وجود جهة ضامنة للاتفاق وبقاء من يرغب من العائلات أسوةً بالاتفاقات المماثلة السابقة في بعض المناطق.

2017

8 أيار

خرجت الدفعة الأولى باتجاه إدلب وتم توزيعهم على المدينة وريفها حيث بلغ عدد العائلات حوالي 256 عائلة وعددهم الإجمالي 1022 شخص بينهم 568 مقاتل.



## تهجير أهالي حي القابون

2017

الأحد 14 آيار

خرجت أول دفعة من مهجري حي القابون الدمشقي، نحو شمال سوريا، وذلك تطبيقاً للاتفاق الذي توصلت إليه لجنة التفاوض عن الحي مع نظام الأسد. الحافلات التي تقل قرابة 1500 شخصاً بين مقاتلين ومدنيين ومصابين، انطلقت باتجاه قرية معربا للخروج إلى محافظة إدلب شمال سوريا، عن طريق قلعة المضيق في محافظة حماة.

2017

بليها

يأتي هذا الاتفاق بعد حوالي 80 يوماً من الحصار، الذي فرضته قوات النظام، على الحي، بعد فصله عن حيي برزة وتشرين، وأغلقت قوات النظام كافة المعابر الإنسانية المؤدية إلى الحي. الجدير بالذكر، أن حي القابون هو ثاني أحياء دمشق الذي يتم تهجير أهله باتفاق من هذا النوع، بعد أن هجرت قوات النظام باتفاقات مشابهة الآلاف من سكان مدن وبلدات ريف دمشق كقدسيا والهامة ومضايا وبقين والزبداني ومعضمية الشام وداريا، وبسيمة ومخيم خان الشيخ.



محافظة

حلب

تعدّ مدينة حلب القريبة من الحدود التركيّة شمالاً ثاني أكبر المدن السوريّة وتبعد (310 كم) عن دمشق، ومن أهمّ معالمها قلعة حلب التي تقع على تلة مرتفعة في مركز المدينة القديمة، مشرفةً بذلك على كافّة أحيائها، كما تعتبر العاصمة الاقتصاديّة لسوريا.

خرج أهالي حلب في أوّل مظاهرةٍ سلميّةٍ في منطقة الشّعار نصرّةً لمدينة درعا بتاريخ (25/3/2011) ثم خرج طلاب المدينة الجامعيّة في أوّل مظاهرةٍ تطالب بالحرية يوم (4/5/2011) كما رفعوا علم الثورة فوق بناء الجامعة بتاريخ (17/5/2012).

خرج أهالي مدينة حلب في تظاهراتٍ واحتجاجاتٍ سلميّةٍ مطالبين بالحرية والكرامة في عدّة مناطق من المدينة وكان أوجها بتاريخ (30/6/2011) في ذلك اليوم الذي أطلق عليه اسم "بركان حلب". منذ بداية عام (2012) أصبحت المظاهرات السلميّة في حلب حاشدةً ويوميّةً وسقط فيها العشرات من الشهداء.

قدرت أعداد السكان  
وفق إحصائيات المجلس المحلي  
لمدينة حلب قبل التهجير

بـ 275000  
شخص





## تهجير أهالي الأحياء الشرقية

2015

تشرين الثاني

بدأت حملة اجتياح أحياء مدينة حلب الشرقية والخاضعة لسيطرة الثوار من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية والعراقية واللبنانية.

يُليها

أثناء عملية الاجتياح تم فتح معابر من قبل النظام للراغبين بالخروج من المدينة باتجاه مناطق سيطرته وقد خرجت أعداد كبيرة أغلبهم من النساء والأطفال وقد تراوحت الأعداد بين **100 - 150 ألف** مدني.

2016

يُليها

أما الذين بقوا في مدينة حلب تركزوا في (حي المشهد ومحيطه) حتى تم توقيع اتفاقية الخروج بين الثوار والروس ، تقدر أعدادهم بـ **75000** نسمة.

2016

بين 15 / 23 كانون الأول

بدأت اتفاقية الخروج الآمن، وأحصى الهلال الأحمر السوري أعداد المهجرين بـ **37500** نسمة.

2017

يُليها

تعددت وجهات الخارجين سواء من مناطق النظام أو المعابر الآمنة بين مناطق الريف الغربي ومحافظة إدلب ومناطق ريف حلب الشمالي عبر مناطق سيطرة القوات الكردية.

تقدر أعداد المهجرين قسرياً





## لا للتهجير والتغيير

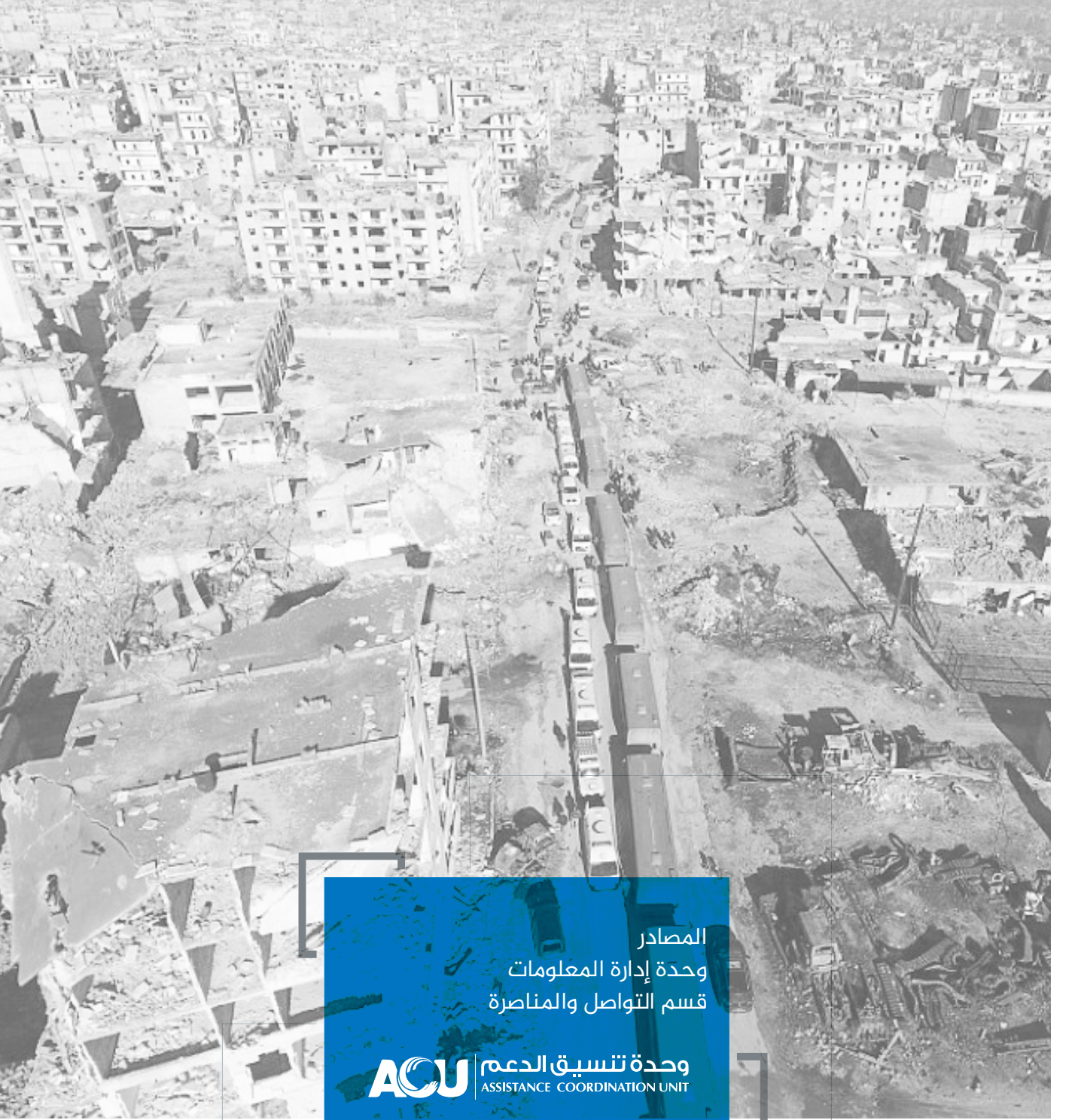
جدير بالذكر، أن التهجير القسري يندرج ضمن جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وفق قاموس القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. كما أن اتفاقيات جنيف الأربع المؤرخة في 12 أغسطس / آب 1949 والبروتوكول الملحقان بها لعام 1977 تعرفان جرائم الحرب بأنها الانتهاكات الجسيمة للقواعد الموضوعية إذا تعلق الأمر بالتهجير القسري، فالمادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 حظرت النقل القسري الجماعي أو الفردي للأشخاص أو نفيهم من مناطق سكنهم إلى أراضٍ أخرى.



# التغيير الديمغرافي والتهجير القسري

وحدة تنسيق الدعم  
ASSISTANCE COORDINATION UNIT





المصادر  
وحدة إدارة المعلومات  
قسم التواصل والمناصرة

**ACU** وحدة تنسيق الدعم  
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل معنا

www.acu-sy.org +90 (34) 22201077  
imu@acu-sy.org +90 (34) 22201088  
communications@acu-sy.org +90 (34) 22201099